

خلال مؤتمر بالكويت.. مؤسسة دبي لرعاية النساء تضيء على التماسك الأسري





شاركت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في المؤتمر الرابع والأربعين، الذي تنظمه المنظمة الدولية لتمكين المرأة وبناء القدرات، بالتعاون مع مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، والذي عقد بجامعة الكويت في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بعنوان «قضايا الأسرة العربية والخليجية في ظل التحول الرقمي»، بمشاركة عدد كبير من الجهات والمؤسسات ذات الصلة؛ بهدف تسليط الضوء على سبل تعزيز التماسك الأسري، ومناقشة التحديات التي تواجه الأسر في ظل التطور غير المسبوق للواقع الافتراضي.

وتأتي مشاركة المؤسسة من خلال ورقة عمل بعنوان «مهددات الأسرة العربية والخليجية في ظل التحول الرقمي ودور المؤسسات في مواجهتها: مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال نموذجاً» قدمتها عائشة المدفع مدير قسم الدراسات والبحوث بالمؤسسة؛ حيث استعرضت من خلالها تجربة المؤسسة عبر تسليط الضوء على رؤية المؤسسة وقيمها وأهدافها الاستراتيجية.

كما تم التطرق إلى الفئات المستهدفة في المؤسسة التي تشمل العنف الأسري وسوء معاملة الأطفال وضحايا الاتجار بالبشر إلى جانب بعض الحالات الإنسانية كما جرى تناول دور كل من إدارة الرعاية والتأهيل والتثقيف وخدمة المجتمع وإدارة الدعم المؤسسي ومكتب الاستراتيجية والتميز ومكتب الحوكمة ومكتب الشؤون القانونية.

وأكدت شيخة سعيد المنصوري مدير عام المؤسسة بالإجابة، أن مشاركة المؤسسة تأتي في إطار الخبرات الواسعة التي اكتسبتها خلال مسيرتها، إضافة إلى مكانتها الرائدة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية؛ حيث باتت نموذجاً قادراً على نقل تجربته وتوسيع نطاق الفائدة.

وأضافت أن مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تلعب دوراً فعالاً ومحورياً في خدمة ضحايا العنف الأسري واستغلال الأطفال وضحايا الاتجار بالبشر مع تفاقم مشكلات هذه الفئات في ظل التحول الرقمي؛ حيث وفرت المؤسسة البرامج والخدمات المستحدثة؛ لتواكب وتيرة التحديات الجديدة الناتجة عن التحول الرقمي، مشيرة إلى أن أهم التحديات التي

تواجه الأسرة العربية والخليجية جرّاء التحول الرقمي، تبرز في التفكك الأسري وسوء التنشئة الاجتماعية والانحلال الأخلاقي والتعرض للجرائم الإلكترونية.

وشددت على ضرورة التكاتف والعمل المشترك، لمواجهة هذه التحديات وإيجاد الحلول المبتكرة والمستدامة لها. وتطرقت عائشة المدفع من خلال ورقة العمل إلى عدد من المحاور والمرتكزات الرئيسية وتتضمن التعرف إلى مهددات الأسرة الرقمية وكيفية معالجتها وسبل استغلال التحول الرقمي لحماية الأسرة إضافة إلى التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في حماية الأسرة في عصر التحول الرقمي ومدى فاعلية برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني في حماية الأسرة في ظل التحول الرقمي فضلاً عن المخاطر الناجمة عن الواقع الافتراضي وما يحتويه من وفرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية والمواقع الإلكترونية

واستعرضت أمام المشاركين دور مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال من خلال الخدمات التي توفرها للفئات المستهدفة عبر إدارة الرعاية والتأهيل وتشمل خدمات الإيواء الآمن والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية والخدمات النفسية وخدمات الأنشطة الترفيهية وبرنامج تمكين الحالات والمشاريع المدرجة ضمن برنامج تمكين المتعاملين

وعرضت على المشاركين من خلال ورقة العمل، أبرز الحملات التي أطلقتها كالحملة الإلكترونية للتوعية بجريمة الاتجار بالبشر السنوية، والحملة الإلكترونية للقضاء على العنف ضد المرأة السنوية، وحملة لأننا أسرة كما تناولت المحاضرات التوعوية الافتراضية. (وام